

وقعة صفين

[40] إنما أنت خروف مائل (1) * بين ضرعين وصوف لم يجر أعط عمرا إن عمرا تارك *
دينه اليوم لدنيا لم تحز (2) يا لك الخير فخذ من دره * شخبه الأولى وأبعد ما غرز واسحب
الذيل وبادر فوقها (3) * وانتهزها إن عمرا ينتهز أعطه مصرا وزده مثلها * إنما مصر لمن
عز وبز واترك الحرص عليها ضلة * واشبب النار لمقرور يكز (4) إن مصرا لعلى أو لنا *
يغلب اليوم عليها من عجز (5) فلما سمع معاوية قول عتية أرسل إلى عمرو وأعطاه إياه.
قال: فقال له عمرو: ولى ا□ عليك بذلك شاهد ؟ قال له معاوية: نعم لك ا□ على بذلك، لئن
فتح ا□ علينا الكوفة. قال عمرو: (وا□ على ما نقول وكيل). قال: فخرج عمرو ومن عنده فقال
له ابناه: ما صنعت ؟ قال: أعطانا مصر [طعمة]. قالوا: وما مصر في ملك العرب ؟ قال: لا
أشبع ا□ بطونكما إن لم يشبعكما مصر. قال: فأعطاه إياه، وكتب له كتابا، وكتب معاوية: "
على أن لا ينقض شرط طاعة "، وكتب عمرو: " على ألا تنقض طاعة شرطا (6) ". وكايد كل
_____ (1) مائل: قائم. وفي الأصل وح: " مائل ". (2)

في الأصل: " لم تجز " والصواب من ح. (3) الفوق، بالضم، هنا: الطريق الأول. (4) الكزاز:
داء يأخذ من شدة البرد وتعتري منه رعدة. وفي الأصل: " يكن " محرفة. (5) في الأصل: " ولنا
" وأثبت ما في ح. وفي الأصل: " من عجن " تحريف. (6) في الأصل: " ولا ينقض طاعة شرطا "
وأثبت ما في ح. وانظر الكامل للمبرد 184 ليبسك. (*)
